[27] لاتواريه العمامة... " (1). نتائج البحث فهذه روايات القوم حول قضية المناشدة، وكتم جماعة من الصحابة الشهادة بحديث الغدير ودعاء الامام عليه السلام عليهم، فخلاصة البحث هذا ونتائجه أمور: 1 - ان الامام عليه السلام ناشد الصحابة من شهد منهم يوم غدير خم بعينه وحضره بنفسه وسمع كلام رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم - بكل اهتمام واصرار على أن يدلوا بشهادتهم. وقد روى المناشدة هذه كبار الائمة والعلماء من أهل السنة. 2 - ان هذه المناشدة بهذه الكيفية ومع هذه الاحوال والقرائن تدل على أن مراد النبي صلى ا عليه وآله وسلم من قوله: " من كنت مولاه فهذا علي مولاه " هو الامامة و الخلافة، إذ لو كان المراد من (المولى) هو المحب أو المحبوب أو الناصر أو نحو ذلك لما كان للمناشدة معنى، فان هذه الاوصاف ثابتة له باعتراف الجميع ولا ينكرها منكر أبدا، بل هي ثابتة لغيره من الصحابة. 3 - لقد كتم جماعة من الصحابة هذه الشهادة معاندة للامام عليه السلام وذلك أيضا مما يشهد بدلالة حديث الغدير على الامامة، إذ لو كان المراد غيرها من المعاني لما كان للكتمان مورد أبدا. 4 - لقد دعا الامام عليه السلام على من كتم تلك الشهادة وقد أصابتهم دعوته، ولو لم يكن معنى حديث الغدير هو الامامة والخلافة لما دعا عليهم ألبتة.

_____ (1) حلية الاولياء 5 / 26 - 27.

_____